السقاف رضي الله عنهم اشتهر كسلفه بالسبتي لكون جدته الاعلا
ابي بكر يسكن بيت مسلمة فنسب اليها وهذا السيد هو
طراز العصابة وسهم الاصابة المخصوص باوفر حظ من العلا
والاحسان للمنتمي لاهل الفضل والعرفان السالك للطريقة
الموصلة لرضي الرحمن ولد بتريم مدينة السادة ونشا بها في
حجر السعادة وحفظ القران العظيم ومنحه الله عواطف
بره الكريم وصحب اكابر العارفين واخذ عن العلماء
العاملين فتفقه على الشيخ محمد بن اسماعيل بافضل
واخذ عدة علوم عن الشيخ الكبير القاضي عبد الرحمن
ابن شهاب الدين والشيخ زين بن حسين بافضل وعن
الشيخ العارف بالله عبد الله بن شيخ العيدروس
وابنه زين العابدين ولازم صحبته ورحل الى الحرمين
فاخذ عن شيخ شيوخنا عمر بن عبد الرحيم البصري والعارف
بالله احمد بن علان والشيخ سعيد باقي المقبول بابي قشير
والشيخ الكبير عبد الرحمن باوزير وقرا على هذين الاحيا
واخذ التصوف عن المذكورين وعن السيد الجليل عبد الله
ابن سالم خلة واخذ باليمن وغيرها عن جم غفير وجم
كثير وكان كثير التردد الى الحرمين والمجاورة بهما
ثم لزم الاقامة بمدينة تريم ولازم صحبة شيخنا
العارف بالله تعالى عبد الرحمن السقاف بن محمد العيدروس
في دروسه وكان يحضر درس سيدي الوالد رحمه الله تعالى
العام

العام بعد العشاء في مسجد القوم كل ليلة وكان بينه وبين
سيدي الوالد صحبة اكيدة ومودة شديدة وصحبته
زمانا طويلا ومنحني مددا جسيما وكان كثير الاوراد
والاذكار لا سيما ما ورد في الاخبار يتلوها في الليل والنهار
وكان مواظبا على الجماعات في اول الاوقات وكان لا يترك
الجماعة في مسجد بني علوي ومسجد السقاف الا عن عذر
شرعي وكان كثير الزيارة للقبور لا سيما قبر الاستاذ
الاعظم الفقيه المقدم فكان لا يترك زيارته اما بليل او نهار
والغالب عليه العزلة عن الناس فلا يجتمع بهم الا في مسجد
جماعة او مجلس علم وكان له خلق ارق من نسيم الهبوب
ومحاسن تملا العيون والقلوب ولم يزل مواظبا على العلم
والعمل ماشيا على طريقة لا عوج فيها ولا خلل الى ان دعاه
مولاه فاجابه ولباه فانتقل الى رحمة الله وكانت وفاته
سنة اثنتين وخمسين والف بتريم وقبر بمقبرة زنبل
رحمه الله عز وجل **محمد الباقر بن عمر بن عقيل بن محمد**
ابن احمد بن عبد الله بن جمل الليل محمد بن حسن رضي الله
عنهم المشهور كسلفه بباحسن باقر العلم ومحرره وناشر
الفضل ومقرره ذو الشرف الذي ينطح النجوم والكرم
الذي يفضح الغيث السجوم والعزم الذي يروع الاشبال
والعز الذي يتقلقل الجبال ولد سنة ست وعشرين
والف بتريم المحروسة ونشا في ارجايها المانوسة

محمد الباقر [illegible]
صاحب المولف

Copyright © King Saud University